

الأغاني

وأنتُم بنو أذنا ب من أنتُم له ... ولستم بأبناء السَّنام المقدَّم .
(ولا ببني الرأس الرفيع مَحَلُّه ... فيسمو بكم مَولى مُسَامٍ وينتَمي) .
فكيف رضيتُم أن يُسامى نبيُّكم ... بيتكُم الرِّثَّ القصير المهدِّم .
(سأحطِم من سامى النبيِّ تطاولاً ... عليه وأَكوي مُنتماه بِميسَم .)
(أَلْيُعدَلُ بيتُ يثربيُّ بكعبةٍ ... ثوتها قُريشُ في المكان المُحرَّم .)
(قُريشُ خيارُ إِي وإِي خصَّهم ... بذلك فاقعَسَ أَيُّْها العِلْجُ وارْغَم .)
(ومَن يَدَّعي منه الولاءَ مُؤخَّرُ ... إذا قيل للجاري إلى المجد أقدم .)
مسلم يهجو تميمًا وابن قنبر يهجوه .

قال وكان مسلم قال هذه القصيدة في قريش وكتبتها فوقعت إلى ابن قنبر وأجابه عنها واستعلى عليه وهتكه وأغرى به السلطان فلم يكن عند مسلم في هذا جواب أكثر من الانتفاء منها ونسبتها إلى قنبر والادعاء عليه أنه ألصقها به ونسبها إليه ليعرضه للسلطان وخافه فقال ينتفي من هذه القصيدة ويهجو تميمًا .

(دعوتَ أميرَ المؤمنين ولم تَكُنْ ... هُناك ولكن مَن يَخَفُ يَتَجَشَّسَم .)
(وإِنَّكَ إذ تَدْعُوا الخليفةَ ناصِراً ... لكالمُتَرَقِّي في السماء بسُلَّام .)
(كذاك الصَّدي تَدْعوه من حيث لا تَرى ... وإن تَدَّوَهَّ مَه تَمُتْ في التَّوَهُّم .)
() .

(هجوتَ قُريشاً عامداً ونحوَلاتَنِي ... رُويدَكَ يَظهرُ ما تَقول فيُعَلِّم .)
(إذا كان مِثْلِي في قَبيلٍ فَإِنَّه ... على ابْنِي لُؤيٍّ قُصْرَةٌ غير مُتَهَم .)
(سيكْشِفُكَ التَّعْدِيلُ عَمَّا قَرَفْتَنِي ... به فتأخَّرَ عارِفاً أو تَقَدِّم .)
(فَإِنَّ قُريشاً لا تُغَيِّرُ وُدَّها ... ولا يُسْتَمالُ عهدُها بالتَّزَعُّم .)